تحذير من مخطط إسرائيلي لإقامة 9 آلاف وحدة سكنية لفصل القدس عن محيطها الفلسطيني

البحث عن جثث عائلة بين أنقاض مبنى دمر في حي الرمال بمدينة غزة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: حذرت محافظة القدس من مخطط استعماري خطير تدفع به سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإقامة مستعمرة ضخمة على أراضي مطار القدس الدولي شمال القدس المحتلة، معتبرة أنه يشكل تصعيدا خطيرا لسياسة الاستعمار، ويستهدف بشكل مباشر فصل شمال القدس عن امتدادها الفلسطيني. ووفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) قالت المحافظة، في بيان أمس، إن المخطط يضرب التواصل الجغرافي والديمغرافي الفلسطيني بين القدس ورام الله، في محاولة لفرض وقائع استعمارية جديدة تقوض أي أفق سياسي قائم على حل الدولتين، وتمنع تطور القدس الشرقية كمركز حضري وسياسي للدولة الفلسطينية.

وأوضحت أن المخطط الاستعماري يهدف إلى إنشاء نحو 9000 وحدة استعمارية في قلب فضاء حضري فلسطيني كثيف، يضم كفر عقب وقلنديا والرام وبيت حنينا وبير نبالا، ما يشكل تهديدا مباشرا للحيز الحضري الفلسطيني المتكامل شمال القدس، ويعمق سياسة الفصل والعزل المفروضة على المدينة ومحيطها.

سياسيا، قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو أمس إنه اقترح على مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس إطلاع ممثلين للولايات المتحدة وزراء خارجية التكتل على خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام في غزة. وأضاف بارو في تصريحات للصحافيين في بروكسل «اقترحت على مسؤولة السياسة الخارجية أن يقدم ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، مبعوثا الرئيس الأميركي، لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي آخر المستجدات حول تنفيذ خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام».

في الأثناء، شن جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، سلسلة غارات جوية وقصفا مدفعيا على أنحاء مختلفة من قطاع غزة، ضمن المناطق التي يسيطر عليها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار، في حين اقترح وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو أن تطلع واشنطن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على خطتها للسلام في غزة.

وأفاد شهود عيان بأن جيش الاحتلال شن سلسلة غارات جوية على مدينة رفح جنوبي القطاع، التي تقع بالكامل تحت سيطرته بموجب الاتفاق، وقالوا إن آليات الجيش أطلقت نيرانها العشوائية شمالي رفح.

وفي حدث آخر، قصفت آليات الجيش المدفعية أنحاء مختلفة شرقي مدينة خان يونس جنوبي القطاع، في مناطق سيطرة الاحتلال، في حين أطلقت مروحياته نيرانها في المنطقة. كما واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس الانتهاكات بحق الفلسطينيين في مدينة القدس من خلال توفير الحماية المشددة للمستوطنين في اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك.

منفذا العملية أب وصل بتأشيرة طالب وابنه يحمل الجنسية الأسترالية

أستراليا تعلن الحداد بعد هجوم سيدني وتسعى إلى تشديد قوانين حيازة الأسلحة

عواصم ـ وكالات: أعلنت أستراليا أمس الحداد بعد تأكيد مقتل 15 شخصا وإصابة 40 آخرين في حادث إطلاق النار الذي وقع في (شاطئ بوندي) بمدينة سيدني أمس الاول.

ونقلت هيئة الإذاعة الأسترالية عن وزير الداخلية الأسترالي توني بيرك قوله إن مرتكبي الهجوم هما «أب وصل إلى أستراليا عام 1998 بتأشيرة طالب وابنه الذي ولد في أستراليا ويحمل جنسيتها».

من جانبها، قالت الشرطة الاسترالية في بيان إن «الأب البالغ من العمر 50 عاما قتل في موقع الهجوم فيما نقل الابن البالغ من العمر 24 عاما إلى المستشفى وهو في حالة حرجة». وأضافت أنه لا يزال 40 شخصا من المصابين يتلقون العلاج بينهم شرطيان حالتهما خطرة لكنها «مستقرة»، مشيرة إلى أن اعمار الضحايا تتراوح بين 10 و87 عاما.

وزار رئيس وزراء أستراليا أنتوني ألبانيزي موقع الهجوم أمس واقترح في مؤتمر صحافي فرض قوانين أكثر صرامة للسلاح تشمل النظر في عدد الأسلحة المسموح بها ضمن الرخصة ومدة صلاحيتها، مؤكدا أن الهجوم أعاد طرح ملف السلاح للنقاش العام.

ودعا ألبانيزي أمس، إلى اجتماع يضم رؤساء الولايات والأقاليم لبحث تشديد بتنكيس الأعلام في أستراليا «تشريعات حيازة الأسلحة النارية» في البلاد. وأعلن ألبانيزي وهو يضع باقة من الأزهار على الشاطئ في وقت سابق «ما شهدناه كان عمل شر صرف، عملا معاديا للسامية، عمل إرهاب على شواطئنا». وأمر التي لم تشهد مجزرة مماثلة منذ العام 1996. وقال مفوض شرطة نيو ساوث ويلز مال لانيون إن المحققين «عثروا على عبوة بدائية الصنع في سيارة مرتبطة بالمهاجم الذي قتل» برصاص الشرطة، وهو الأب.

شجاعة أحمد الأحمد تتحول إلى قصة إنسانية عالمية

أحمد الأحمد يتلقى العلاج في المستشفى

تحول المواطن الأسترالي من أصل سوري، أحمد الأحمد، إلى رمز للشجاعة والإنسانية بعد تدخله خلال الهجوم المسلح في سيدني، حيث اندفع نحو أحد المهاجمين وانتزع سلاحه، في محاولة لوقف العنف وحماية المدنيين. وبحسب عائلته، فإن ما دفعه لذلك رفضه الفطري رؤية الناس يقتلون أمامه. الأحمد، البالغ من العمر 43 عاما وأب لطفلتين، نقل إلى مستشفى سانت جورج وهو في حالة حرجة، بعد إصابته بعدة طلقات نارية، وخضع لعمليات جراحية متتالية. وقد حظي فعله بإشادة رسمية واسعة، حيث أثنى عليه رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي، ورئيس وزراء ولاية نيو ساوث ويلز كريس مينز الذي زاره في المشفى، كما وصفه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأنه «أنقذ أرواحا كثيرة».

عائلة الأحمد أكدت، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام بينها الغارديان البريطانية وABC News الأسترالية، أن تدخل ابنهم كان «عملا إنسانيا خالصا»، وأنه لم يفكر بهويات أو خلفيات من أنقذهم. وتقول الجالية السورية في أستراليا إن ما فعله يعكس قيم التضامن والرحمة التي يتمسكون بها.

أنباء مصرية

المصريون بالخارج يطلقون جولة الإعادة بالمرحلة الثانية من انتخابات «النواب»

القاهرة ـ أحمد صبري وناهد إمام

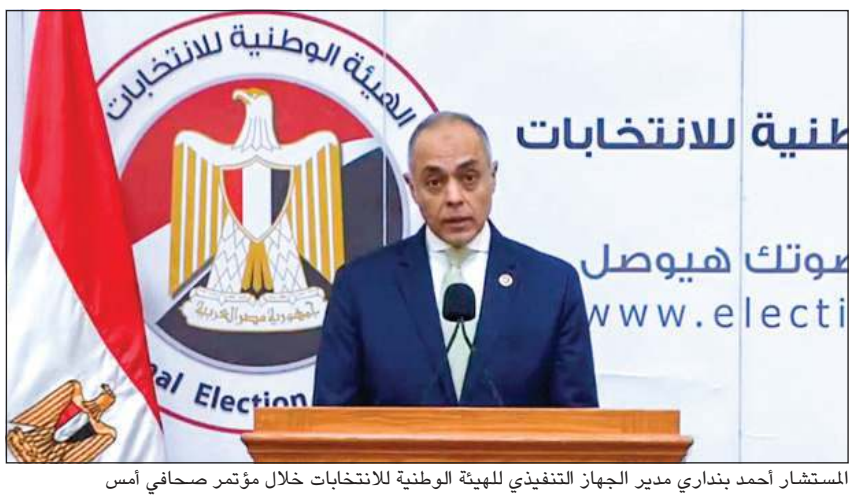

المستشار أحمد بنداري مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات خلال مؤتمر صحافي أمس

انطلقت أمس ولمدة 4 أيام متصلة، جولة الإعادة للمرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب على المقاعد الفردية، حيث تشمل 55 دائرة انتخابية موزعة على 13 محافظة، واستهلت بتصويت المصريين في الخارج على مدى يومين أمس واليوم، على أن يعقب ذلك مباشرة الاقتراع في الداخل على مدى يومين غدا وبعد غد. وتجرى العملية الانتخابية خارج مصر في 139 مركزا انتخابيا بداخل مقار البعثات الديبلوماسية المصرية في الخارج من سفارات وقنصليات تتوزع على 117 دولة حول العالم، وبدأ التصويت أمس في تمام الساعة التاسعة صباحا واستمر حتى التاسعة مساء، وفقا للتوقيت المحلي لكل دولة على حدة. ونيوزيلندا كانت الدولة الأولى التي انطلق فيها الاقتراع، حيث بدأت السفارة المصرية في العاصمة ويلينجتون، أعمالها في استقبال الناخبين الراغبين في الإدلاء بأصواتهم في التاسعة صباح أمس الأول، الموافق العاشرة من مساء الأحد بتوقيت القاهرة.

ويحق لكل مصري مقيم في الخارج، أو يتواجد خارج البلاد خلال اليومين المحددين لتصويت المصريين بالخارج في هذه الجولة من الانتخابات، أن يتوجه إلى المقر الانتخابي داخل البلد الذي يتواجد به، وأن يدلي بصوته في العملية الانتخابية، طالما كان اسمه مقيدا في قاعدة بيانات الناخبين، وموطنه الانتخابي ضمن دوائر المحافظات الـ13 لهذه الجولة الانتخابية.

ويتولى رؤساء البعثات الديبلوماسية المصرية في الخارج، من سفراء وقناصل، الإشراف المباشر على تصويت المصريين في الخارج بداخل المقار الانتخابية، تحت مظلة الهيئة الوطنية للانتخابات ومتابعتها لكافة جوانب عملية الاقتراع. وتشمل محافظات المرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب والتي تجرى بها جولة الإعادة: القاهرة (7 دوائر) والقليوبية (5 دوائر) والدقهلية (10 دوائر) والمنوفية (6 دوائر) والغربية (7 دوائر) وكفر الشيخ (4 دوائر) والشرقية (8 دوائر) ودمياط (دائرة واحدة) وبورسعيد (دائرة واحدة) والإسماعيلية (3 دوائر) والسويس (دائرة واحدة) وشمال سيناء (دائرة واحدة) وجنوب سيناء (دائرة واحدة).

أنباء سورية

توغل جديد في ريف القنيطرة.. وباراك في إسرائيل لوضع «خطوط حمراء» لنشاطها جنوب سورية

قوات اسرائيلية متوغلة في ريف القنيطرة (سانا)

وكالات: توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ريفي القنيطرة الجنوبي والشمالي، تزامنا مع زيارة المبعوث الأميركي الخاص لسورية توماس باراك إلى اسرائيل لبحث الملف السوري وفق وسائل إعلام اسرائيلية.

وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) إن قوة للاحتلال مؤلفة من ثلاث آليات عسكرية، توغلت باتجاه قرية بريقة في ريف القنيطرة الجنوبي، وأقامت حاجزا، وانتشرت في محيط بئر المياه المعروف باسم «الكباس».

وتوغلت قوة أخرى مكونة من خمس آليات عسكرية، على الطريق الواصل بين بلدة جباتا الخشب وقرية عين البيضا وأقامت حاجزا وفتشت المارة وعرقلت الحركة.

وتزامنا مع تلك التوغلات، زار مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب لسورية، إسرائيل، للقاء رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، لبحث سبل التوصل إلى اتفاق أمني بينها وبين سورية، قبل زيارة الأخير إلى واشنطن أواخر الشهر الجاري للقاء الرئيس ترامب، بحسب ما قالت صحيفة الثورة السورية.

في المقابل، قالت قناة «آي 24 نيوز» الاسرائيلية إن باراك وصل إلى تل أبيب لعقد اجتماع مع نتنياهو، بهدف تحديد «خطوط حمراء» بشأن نشاط الاحتلال في الجنوب السوري. وأوضحت القناة أن باراك سيجتمع أيضا مع مسؤولين إسرائيليين آخرين لمناقشة مجموعة من القضايا الإقليمية، مع التركيز بشكل خاص على الوضع في سورية.

وأشارت إلى أن الإدارة الأميركية تعتبر الرئيس السوري أحمد الشرع، حليفا يسعى لتحقيق استقرار الدولة السورية ودفعها نحو التقدم، ما يدفع واشنطن إلى الرغبة في تجنب أي خطوات قد تقوض حكمه.

ولفتت القناة إلى أن الإدارة الأميركية تخشى أن تؤدي كثرة العمليات الإسرائيلية إلى انهيار النظام في سورية، وتسعى في الوقت ذاته إلى التوصل إلى اتفاق أمني ينظم النشاط الإسرائيلي على الأراضي السورية.

أنباء لبنانية

عون: الاتصالات مستمرة في الداخل والخارج من أجل تثبيت الأمن والاستقرار في الجنوب .. وحركة دولية وعربية على خط باريس ـ الناقورة ـ بيروت

ترقُّب لبناني لـ «تطورات إيجابية» وسط تفهم أميركي لـ «احتواء» السلاح

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

يترقّب لبنان الرسمي الأسبوع الحالي الجديد وكله أمل بتطورات إيجابية تنطلق من العاصمة الفرنسية باريس في اللقاء الرباعي الخاص بدعم الجيش اللبناني، وصولا إلى الاجتماع الـ 20 للجنة الإشراف على وقف إطلاق النار (الميكانيزم) في 19 الجاري بالناقورة، وهو الثاني بمشاركة مدنيين، لبناني هو السفير السابق سيمون كرم، وإسرائيلي هو أوري ريزنيك، في حضور الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس القادمة من باريس.

وقبل المحطتين الفرنسية ثم الحدودية اللبنانية، وبينهما زيارة رئيس الوزراء المصري د.مصطفى مدبولي إلى بيروت الخميس، تتابع الدوائر الرسمية اللبنانية باهتمام نتائج مباحثات المبعوث الأميركي توماس باراك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تل أبيب، والراغب فيها باراك إقناع مضيفه بخفض التصعيد مع لبنان وعدم توسيع الضربات الإسرائيلية إلى حرب كبرى. وفي انتظار ما سيتمخض عنه الاسبوع الحالي، تستمر إسرائيل في اعتداءاتها اليومية على لبنان، سواء بالطيران الحربي لاستهداف ما تدعي في بياناتها العسكرية انها منشآت وبنى تحتية لـ «حزب الله»، أو عبر مسيراتها والتي أوقعت يوم الأحد ثلاث ضحايا، نعاهم تباعا المقربون من «الحزب» عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بصفتهم عسكريين في صفوفه.

بين كل ذلك، لا يتأخر ملف الانتخابات النيابية عما عداه، لجهة تأكيد دخوله العد التنازلي، وصولا إلى البحث ولو في شكل قد يعتبر سابقا لأوانه في صورة الحكومة وتركيبتها وتوزيع الحصص فيها، بتقليص تمثيل البعض وحجب حقائب أساسية عن حزبيين يعرقلون انطلاقة العهد، وعودة مكونات أساسية إلى الحكومة، وجعل الأخيرة سياسية تواكب عمل العهد ولا تعرقله، في مسعاه إلى تكريس سلطة الدولة دون شريك، وتأكيد المضي في حصرية السلاح.

لكن دون ذلك، وقبل الوصول إلى ملف الحكومة الثانية في عهد الرئيس جوزف عون، العمل بجهد لإبعاد المحاصصة التي كرستها التعيينات التي أقرتها الحكومة الحالية، والعمل بوتيرة أسرع لتحقيق الإصلاحات، في وقت شهدت قطاعات رسمية ترديا في مستوى خدماتها، وفي طليعتها الكهرباء، بعدما واجهت البلاد خطر العتمة الشاملة، نتيجة نفاذ مادة الفيول الكفيلة بتشغيل معامل انتاج الكهرباء. وعلى وقع الحركة الداخلية المستمرة للسفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى، لاحظت أطراف سياسية لبنانية، وفق معلومات لـ «الأنباء»، بعض التبدل في المناخ الأميركي تجاه لبنان، إذ إن الأميركيين بدأوا منذ أيام يستخدمون مفردة أخرى في كلامهم عن السلاح غير الشرعي هي «احتواء» containment بدلا من كلمة «نزع». وهم يظهرون طراوة أكبر ويؤكدون أنهم يسعون للضغط على الجانب الإسرائيلي لتلافي أي عملية عسكرية واسعة.

السفير السعودي وليد بخاري يشارك في جولة نظمها الجيش اللبناني جنوب الليطاني للسفراء والملحقين العسكريين

وبحسب الأطراف نفسها، فإن هذا الجو الأميركي الجديد متفهم إلى حد ما لموقف لبنان الرسمي ولما يطلبه الجيش اللبناني لإنجاز مهمته في بسط سيادته على كامل الأراضي اللبنانية. ووصل إلى صور أمس قائد الجيش العماد رودلف هيكل وكبار الضباط بواسطة طوافة عسكرية، إلى جانب السفراء المعتمدين والملحقين العسكريين في لبنان. وانطلق الجميع من ثكنة بنوا بركات في صور، باتجاه قرى القطاع الغربي، لاسيما عيتا الشعب ووادي زبقين، واطلعوا على ما أنجزه وينجزه الجيش، لناحية حصر السلاح.

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون اطلع من نائب رئيس الحكومة طارق متري على مسار الاتصالات اللبنانية ـ السورية، مع التأكيد على ضرورة تعزيزها.

وقال خلال استقباله الأمين العام لحزب «الطاشناق» في لبنان البير بالابانيان وأعضاء اللجنة المركزية للحزب والنائب آغوب بقرادونيان «الاتصالات مستمرة في الداخل والخارج من أجل تثبيت الأمن والاستقرار في الجنوب من خلال المفاوضات عبر لجنة (الميكانيزم) التي ستعقد اجتماعاتها الجمعة المقبلة، والتي يحظى عملها بدعم لبناني وعربي ودولي لاسيما بعد تعيين السفير السابق سيمون كرم رئيسا للوفد اللبناني فيها»، مشيرا إلى ان «خيار التفاوض هو البديل عن الحرب التي لن تعطي أي نتيجة، بل ستلحق المزيد من الأذى والخراب بلبنان واللبنانيين من دون استثناء».

وتحدث الرئيس عون «عن دور اللبنانيين الأرمن في النهضة الاقتصادية في لبنان».

وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار أكد عقب جولة تفقدية في مطار رفيق الحريري الدولي أن «الدولة اللبنانية تبذل جهودا مكثفة على جميع المعابر، لا سيما فيما يتعلق بمنع تهريب الممنوعات، وخصوصا المخدرات، إلى مختلف دول العالم».

وفيما خص مطار بيروت، لفت وزير الداخلية إلى أن «الخدمات باتت أفضل»، كاشفا عن وجود أعمال توسعة جارية، إلى جانب مشاريع لإنشاء الممر السريع، مؤكدا أن «الحركة في المطار زادت بشكل لافت». على صعيد آخر، أعلنت إدارة مرفأ بيروت أن «المرفأ سجل الأحد، رقما قياسيا غير مسبوق في تاريخه على صعيد مناولة الحاويات».

وفي وقت لاحق من أمس، افتتحت الجامعة الأنطونية «تساعية الميلاد»، وشارك رئيس الجمهورية وعقيلته السيدة نعمت، والبطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، وأحيت المناسبة جوقة الجامعة الأنطونية.